رابط المادة على منصة باحث

فاتحة سورة النجم

فاتحة سورة النجم 1\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:21

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ونفتتح باذن الله جل وعلا وتوفيقه وتسديده ان شاء الله سورة النجم وهذه الصورة كسابقتها الطور من العظمة بمكان ومن الوقع العجيب الرهيب على القلب بما فيها من الامور التي تتعلق بالايمان - 00:00:41

وحقائق العقائد الاسلامية وما ينبغي للمؤمن ان يجده في قلبه وفي وجدانه ازاء ربه ورسوله عليه الصلاة والسلام خاصة اذا عاش هذا المعنى واستشعر هذه الحقائق الايمانية في زمن كزمننا هذا الذي نعيشه - 00:01:10

حيث طغت الماديات على الانسان وغطت الفتن والمحن والاحن على حياة الناس بما جعلتهم لا يجدون لذة ولا راحة في العيش وان كانوا منغمسين فيه الى اذقانهم يقول الحق تبارك وتعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى - 00:01:33

ان هو الا وحي يوحى هذا القسم العجيب والنجم اذا هوى وقد علمنا الله جل وعلا انه سبحانه وتعالى يقسم بخلقه القرآن الكريم وما قسمه وما قسمه بالخلق او ببعض خلقه الا دلالة - 00:02:03

على سر لذلك المخلوق الذي خلقه الله جل وعلا. وعلى علاقة ما على علاقة ما بين المقسم به والمقسم عليه وسأبين ذلك على قدر المستطاع في هذا السياق من مفتتح سورة النجم - 00:02:27

هنالك اختلاف بسيط بين المفسرين في المقصود بالنجم كما ورد في تفسير الطبري وفي تفسير ابن كثير كليهما روايات عن التابعين وعن بعض الصحابة ما المقصود بالنجم؟ قيل هو الثريا - 00:02:49

حينما تغيب في مغربها والنجم اذا هوى. وقيل بل هي الزهرة وقيل وقيل. وقيل بل هي الرجم او الشهب وقيل هي الشهب الرواجم التي يرجم بها او ترجم بها الشياطين. كما هو معروف في كتاب الله جل وعلا - 00:03:09

في السماوات والمؤمن حينما يقرأ السورة او السياق هكذا باطلاقه غير المقيد باي صفة من الصفات لا هي الثريا ولا ولا هو زحل ولا هو عطارد ولا ولا ولا ولا. فالله جل وعلا يقول والنجم والنجم - 00:03:29

والنجم اذا هوى ويستعمل سبحانه وتعالى اللفظ اذا التي هي ظرف زمان دال على المستقبل فيه معنى الشرط النجم اي نجم مما يحدث له هذا المعنى ومما يحدث او تحدث له هذه الحركة. وهي سقوط او الهوي اذا هوى - 00:03:50

والذي ينظر الى القرآن بما جد من العلوم المعاصرة مما هو معروف. مما يسمى بالمذنبات التي تهوي فعلا وهي اجرام عظيمة جدا. قد تكون اضعاف اضعاف حجم الأرض في بعض الأحيان - 00:04:19

تهوي في مدار عجيب. وتمضي وقد تصطدم بقدر من قدر الله اي انها تصطدم بنجم اخر لكن بقدر من قدر لا هو بميزان رباني معلوم. ويقع ما يقع من تحولات وتغيرات في خلقه سبحانه وتعالى بما - 00:04:40

شاء جل وعلا وبما يقدر ويقدر وحركة او يعني الناس اليوم يعني في مجال علوم الارصاد وعلوم الفلك يرصدون حركة النجوم التي تهويه وهذه المدن النبات التي تمر قريبا في بعض احيان في بعض الاحيان من الارض وقد سمعت شريطا وثائقيا في - 00:05:00

اه مرة سابقة يعني اه علماء الفلك اليوم يقولون بان ارتطام ارتطام مذنب من المذنبات بالارض بالنسبة اليهم على ميزان حساباتهم وتقديراتهم هذا امر عندهم حتمي يعني سيقع ارتطام ما بالارض واذا وقع هاد الارتطام معناه يعني انتهت الارض وانتهت قصة الحياة فيها. ولكن يقولون المشكل هو متى - 00:05:25

الذي لا يعلمونه هو طبعا ذلك الذي هو في علم الله جل وعلا وحده دون سواه فالمقصود ليس هو ان يعني الانسان يعني يفصل ويتابع يعني هذه الحركات حركة النجوم وكيف يقع ومتى سترتطم - 00:05:52

ترتطم لا وانما المقصود ان حركة النجوم وحركة المذنبات وحركة الاجرام بصفة عامة في الطبيعي وفي سيرها الذي يقع فيه هذا الذي يقع من الهوي والانزياح والارتطام والتغييرات الغريبة التي تقع في الكون - 00:06:13

كل ذلك اولا بإذن الله لا شيء يقع خارج ارادته وهو بعلمه سبحانه وتعالى. اي انه بمواقيته وبمقاديره كل ذلك مدقق مقدر. لا يسبق شيء من ذلك علم الله ولا قدره سبحانه وتعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات - 00:06:35

مطويات بيمينه جل وعلا فاذا الله جل وعلا الذي يحكم هذا الكون سماواته جميعا وفضاءاته الممتدة سبحان الله الآية تعطيك يعني شعور. بالفضاء الواسع والنجم اذا هوى يعني النجم اذا هوى يمضي في بعض الأحيان كما يقولون ملايين السنين. وهو يجري في الفضاءات وفي السدم وفي الفراغات - 00:07:02

امرا عجبا الى القدر الذي قدره الله له في الموقع الذي يريده الله له سبحانه وتعالى يعني بعض المذنبات يعني كيما هو معروف يعني التي يعني يعني يحاول الإنسان في الأرض يعني يعني قبل قبل سنوات قريبة يعني - 00:07:33

حاول الانسان ان ان يرصدها او يرقبها يعني عندو في المدار ديالو سبعين سنة. بعض المذنبات المشهورة المعروفة سبعين سنة باش يكمل الدورة ديالو خصو سبعين سنة. بمعنى ان اذا راه جيل ما مشى ذاك الجيل ما باقي يشوفوه حتى يجي يجي لاخر يعني سيموت ذلك الجيل ولن يرى - 00:07:52

الدورة الثانية او الرجعة او العودة للمذنبين لان اعمار بني ادم تقصر عن ان تشاهد مثل هذه نبات مرتين في عمرها القصير شهدوا عندنا اذا ان هذا القسم فيه دلالة على عظمة خلق الله - 00:08:12

وفيه تصوير لحركة الكون الغريبة والتي فيها نوع من الغيب والمجهول يعني كيف يهوي النجم من اين والى اين وكيف كل ذلك يعني معنى مجهول لكن الانسان يشعر برهبة هذا القسم وبغرابته وبرهبته ايضا - 00:08:34

فهذه الحركة الكونية التي تقع في السماء رب العزة اذ يقسم بها يخبرك ايها العبد لانه سبحانه وتعالى هو الذي يقدرها وهو الذي يأذن لها وهو الذي يحركها وهي محكومة بمقاديرها لا فوضى في الكون. لا فوضى في - 00:08:56